كلمة

الأستاذ الدكتور نادر المصمودي

الفائز بجائزة الملك فيصل للعلوم

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
أيها الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

إنه لشرف عظيم أن أتلقى جائزة الملك فيصل في العلوم، وعلى الرغم من أني فخور جدًا بهذا الشرف الكبير إلا أنه لا يعود لشخصي فحسب؛ فأود أن أشكر كل من كان له فضل في هذا الإنجاز، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.
أتقدم بجزيل شكري إلى والديّ الكريمين اللذين أحسنا تربيتي، وجعلاني شغوفًا بحب الدراسة، والبحث العلمي، وشجعاني على التخصص في الرياضيات. ويطيب لي -كذلك- أن أشكر جامعة نيويورك في أبو ظبي التي رشحتني لنيل هذه الجائزة القيمة، وأشكر أيضًا اللجنة العلمية والقائمين على الجائزة الذين اختاروني مع الدكتور هايرر لنيل هذا الشرف العظيم من بين المرشحين جميعهم. وأشكر -كذلك- جميع أساتذتي الذين علموني، والزملاء، والطلبة الذين ساعدوني في هذه الأبحاث، و مكّنوني من بلوغ هذه المرتبة العلمية الرفيعة.
وأتقدم بجزيل شكري إلى زوجتي وأبنائي وإخوتي الأعزاء على صبرهم عليّ، وتحملهم الصعوبات الجمّة؛ ليوفروا لي الوقت والجو المناسبين للبحث العلمي لجميع هؤلاء أقول شكرًا، وجزاكم الله خيرًا.

أما الأبحاث التي من أجلها أكرمتموني بهذه الجائزة؛ فهي تتعلق بحالات الاستقرار في حركة السوائل. أنا الآن بصدد إيجاد تطبيقات لها في دراسة حركة المرور والحشود الكبيرة؛ فقد تيسر لي بفضل الله أن أؤدي مناسك العمرة مرات عديدة في السنوات الماضية،و كنت دائمًا أحاول فهم حركة الحشود حول الكعبة و عند رجم الجمرات. فمعادلات المرور والحشود شبيهة جدًا بمعادلات السوائل.

في آخر كلمتي؛ أودّ أن أعبّر عن كبير تشجيعي لكل شباب البلاد العربية والإسلامية، وحثهم على الانكباب على الدراسة، والنهل من ينابيع العلم، والإمساك بناصيته، والاهتمام أكثر بالبحث العلمي بغرض الرقي والتقدم الحضاري؛ كما أحث المؤسسات المعنية والجامعات العربية على الاستثمار أكثر في جميع مجالات البحث العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.